



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

تقرير الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي
عن أعمال دورته السادسة والعشرين*

(باريس، ١٨-٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦)

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٣-١	أولاً- مقدمة.....
٣	٧٥-٤	ثانياً- المسائل الفنية التي نظر فيها الاجتماع.....
٣	٤٢-٤	ألف- التنسيق بين الخطط والبرامج وتبادل الآراء بشأن الأنشطة الراهنة في مجال التطبيق العملي لتكنولوجيا الفضاء والمجالات ذات الصلة بها.....
١١	٤٦-٤٣	باء- سبل ووسائل وضع قوائم جرد للموارد ذات الصلة بالفضاء، ولا سيما مجموعات البيانات والأجهزة الموضوعية في الفضاء والمواد التعليمية والتدريبية.....
١٢	٤٩-٤٧	جيم- مشاركة هيئات الأمم المتحدة في ميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية.....
١٣	٥٣-٥٠	دال- النتائج ذات الصلة بالفضاء التي أسفر عنها مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.....
١٤	٥٦-٥٤	هاء- شبكات تبادل المعلومات الإلكترونية في منظومة الأمم المتحدة.....

* اعتمد هذا التقرير الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي في دورته السادسة والعشرين، المعقودة من ١٨ إلى ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦.



الصفحة	الفقرات
١٤	٦٣-٥٧ واو- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية
١٦	٦٧-٦٤ زاي- مشاركة هيئات منظومة الأمم المتحدة في عملية إنشاء الفريق المختص برصد الأرض
١٧	٧٠-٦٨ حاء- الدروس المستفادة من تطبيقات تكنولوجيا الفضاء في دعم جهود الإغاثة من الكوارث
١٧	٧٥-٧١ طاء- كتيب بعنوان "حلول الفضاء لمشاكل العالم: كيف تستخدم أسرة الأمم المتحدة تكنولوجيا الفضاء لتحقيق التنمية المستدامة"
١٨	٨٤-٧٦ ثالثا- مسائل أخرى
١٨	٨١-٧٦ ألف- تعزيز مشاركة هيئات الأمم المتحدة في عمل اللجنة وعمل لجانها الفرعية وفي أنشطة الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي
١٩	٨٤-٨٢ باء- برنامج العمل في المستقبل

المرفقات

٢٢	الأول- قائمة بأسماء المشاركين في الدورة السادسة والعشرين للاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي، المعقودة في باريس من ١٨ إلى ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦
٢٣	الثاني- جدول أعمال الدورة السادسة والعشرين للاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي، المعقودة في باريس من ١٨ إلى ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦
٢٥	الثالث- جدول أعمال الدورة المفتوحة غير الرسمية للاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي، المعقودة في باريس في ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦

أولا - مقدمة

- ١ - عقد الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي دورته السادسة والعشرين في مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، في باريس، من ١٨ إلى ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦. وانتخب روبرت ميسوتن من اليونسكو رئيساً للدورة. وترد قائمة بأسماء المشاركين في المرفق الأول لهذا التقرير.
- ٢ - وافتتح الاجتماع مساعد المدير العام للعلوم الطبيعية باليونسكو، الذي رحّب بالمشاركين. ولاحظ أن التنسيق بين الوكالات فيما بين هيئات الأمم المتحدة يعد أمراً لازماً ويحظى بتشجيع قوي. وأعرب مساعد المدير العام عن دعم أنشطة الفضاء الخارجي، خصوصاً تلك المتصلة بتطوير التكنولوجيات الفضائية، التي تسهم إسهاماً كبيراً في دراسة الأرض ومواردها ورصدها. وسلّط الضوء على استخدام تكنولوجيا الفضاء لإدارة مواقع التراث العالمي وحفظها وإدارة موارد المياه وتخفيف تأثير الكوارث والحد منها. وشدد مساعد المدير العام على دور الفضاء كأداة في التعليم من أجل التنمية المستدامة.
- ٣ - واعتمد الاجتماع جدول الأعمال الوارد في المرفق الثاني أدناه.

ثانياً - المسائل الفنية التي نظر فيها الاجتماع

ألف - التنسيق بين الخطط والبرامج وتبادل الآراء بشأن الأنشطة الراهنة في مجال التطبيق العملي لتكنولوجيا الفضاء والمجالات ذات الصلة بها

- ١ - مناقشة الخطط الحالية والمستقبلية التي تحظى باهتمام مشترك، بما في ذلك النظر في أنشطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في ميادين علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها من حيث صلتها بالبرامج المسندة إليها

٤ - أطلع أمين الاجتماع المشاركين بإيجاز على أعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئتيها الفرعيتين، موجهاً اهتمامهم إلى المسائل المتصلة بالتنسيق بين الوكالات. وقدّم ممثل عن مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة تقريراً عن التوجه المستقبلي لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، ولا سيما التطبيقات الجديدة في مجالي إدارة الكوارث والصحة. وقد أدت الأنشطة التي جرى الاضطلاع بها في عام ٢٠٠٥ إلى إنشاء شبكات للممارسين الذين يعتزم البرنامج أن يواصل العمل معهم في عامي

٢٠٠٦ و٢٠٠٧. ودعا المكتب مؤسسات منظومة الأمم المتحدة إلى المشاركة في الأنشطة التي تهمّها.

٥- وقدّم ممثلو هيئات الأمم المتحدة المشاركة في الاجتماع تقارير عن أنشطة مؤسساتهم وخططها لعامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ وما بعدهما. وسلطت التقارير الضوء على الأنشطة المنطوية على تعاون كبير بين هيئات الأمم المتحدة.

٦- ولاحظ الاجتماع أنشطة أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث في متابعة إطار عمل هيوغو ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث،^(١) الذي اعتمد في المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث، الذي عُقد في كوبي، هيوغو، اليابان، من ١٨ إلى ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥. ولاحظ الاجتماع أن الاستراتيجية الدولية قد شاركت في العديد من الأنشطة والمبادرات المتصلة بالسياسات، مثل تنظيم المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث واستراتيجية الرصد العالمي المتكاملة (إيغوس)، وكذلك في مبادرتين تهدفان إلى بناء القدرات المحلية في نيكاراغوا وإكوادور جرى الاضطلاع بهما بالتعاون مع خدمة الأمم المتحدة الساتلية (يونوسات)، التي يتولى تنسيقها معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) وينفذها مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. كما لاحظ الاجتماع مشاركة الاستراتيجية الدولية في مبادرة "ريسبوند" (Respond).

٧- ولاحظ الاجتماع الدعوة التي وجهتها الاستراتيجية الدولية إلى هيئات الأمم المتحدة لتقديم تعليقات بشأن ملامح الأخطار التي يصدرها المنهاج العالمي لتبادل المعلومات، وخصوصا ما يصدره من خرائط قطرية للأخطار. كما لاحظ الاجتماع الدعوة إلى تقديم تحليل للأخطار من أجل إحداث تأثير حقيقي على الصعيد الميداني.

٨- ولاحظ الاجتماع الدعوة التي وجهها مكتب شؤون الفضاء الخارجي لدراسة إطار عمل هيوغو ٢٠٠٥-٢٠١٥ واستبانة الإجراءات المتعلقة باستخدام التطبيقات الفضائية للحد من الكوارث التي يمكن أن تكون ضمن إطار الأنشطة المكلفة بها هيئات الأمم المتحدة.

٩- ولاحظ الاجتماع أنشطة الإنذار المبكر والتقييم التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب)، وخصوصا التحضير الجاري لإصدار تقرير توقعات البيئة العالمية الرابع وحولية توقعات البيئة العالمية لعام ٢٠٠٦ وتقييمات وتقارير إقليمية أخرى مختلفة، مثل توقعات البيئة الأفريقية وتوقعات البيئة في منطقة جبال كارباثيان. ولاحظ الاجتماع أيضا نشر أطلس "كوكب واحد يقطنه أناس كثيرون" (One Planet, Many People)،^(٢) الذي أصبح سريعا أفضل منشورات اليونيب مبيعا على الإطلاق. ولاحظ الاجتماع كذلك

التعاون بين الوكالات في مشاريع مثل مشروع تقييم المخاطر والضعف وتوفير المعلومات والإنذار المبكر (بريفيو) والبرنامج العالمي لاستبانة المخاطر، الذي تشارك فيه الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (اليونديب) وشركاء آخرون، مثل البنك الدولي.

١٠ - ولاحظ الاجتماع استجابة إدارة عمليات حفظ السلام التابعة للأمانة العامة واليونيب ويونوسات وهيئات أخرى للتصدي للتسونامي في المحيط الهندي. كما لاحظ الاجتماع مشاركة اليونيب في الشبكة العالمية للغطاء الأرضي، بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، وفي مبادرة البيئة والأمن الجارية والتي يُضطلع بها بالاشتراك مع اليونديب ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومنظمة حلف شمال الأطلسي. ولاحظ الاجتماع كذلك أنشطة بناء القدرات التي تضطلع بها المراكز الإقليمية التابعة لشعبة الإنذار المبكر والتقييم باليونيب استجابة لخطة بالي الاستراتيجية للدعم التكنولوجي وبناء القدرات،^(٣) مثل حلقات العمل التدريبية بشأن التقييم والإبلاغ عن طريق توقعات البيئة العالمية وإدارة البيانات/المعلومات ذات الصلة لصالح البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية.

١١ - ولاحظ الاجتماع مختلف أنشطة اليونسكو المتصلة بالفضاء، بما في ذلك المبادرة المفتوحة التي اشتركت في إطلاقها اليونسكو ووكالة الفضاء الأوروبية (الإيسا) بشأن استخدام التكنولوجيات الفضائية لدعم اتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي،^(٤) التي اجتذبت عددا كبيرا من المشاركين من وكالات الفضاء ومؤسسات البحوث الفضائية والجامعات والقطاع الخاص. كما لاحظ الاجتماع أن اليونسكو ستوسع نطاق المبادرة المفتوحة لتشمل محميات الغلاف الحيوي ومواقع التراث الثقافي الطبيعي.

١٢ - ولاحظ الاجتماع أن الدورة الثامنة والخمسين لجمعية الصحة العالمية قد اعتمدت القرار ج ص ع ٥٨-٢٨ المؤرخ ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٥، المعنون "الصحة الإلكترونية"، والذي يهدف إلى تعزيز استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في مجال الصحة. كما لاحظ الاجتماع أن القرار قد سلّم بالحاجة إلى اتخاذ إجراءات متسقة وموحدة في مجال الصحة، وأنه نظرا إلى الدور الهام الذي تؤديه تكنولوجيا الفضاء في الاتصالات، يمثل القرار أساسا سياساتيا هاما لتعزيز استخدام تكنولوجيا الفضاء لتحسين الصحة على الصعيد العالمي.

١٣- ولاحظ الاجتماع استخدام منظمة الصحة العالمية المستمر للتكنولوجيات الفضائية مثل النظام العالمي لتحديد المواقع والاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية لتطبيقات الصحة العمومية المرتبطة بتقييم مخاطر الكوارث الطبيعية ورصد هطول الأمطار والاتصالات السلكية واللاسلكية وبناء القدرات وتطوير قواعد البيانات والأدوات. كما لاحظ الاجتماع المشاركة النشطة للمنظمة في خطة التنفيذ التي تمتد لعشر سنوات الخاصة بالمنظومة العالمية لنظم رصد الأرض التابعة للفريق الحكومي الدولي المختص برصد الأرض، وفي المرحلة الثانية من مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، حيث قدّم تقرير عنوانه الارتباط من أجل الصحة: رؤية عالمية، نظرة محلية متبصرة (Connecting for Health: Global Vision, Local Insight)، وفي مشروع "إبيديميو" (Epidemio) المتعلق بالأوبئة.

١٤- ولاحظ الاجتماع أن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا تواصل عملها في الإطار المرجعي الجيوديسي لأفريقيا، بالتنسيق مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وينطوي هذا الإطار المرجعي على إنشاء شبكة من محطات نظام تحديد المواقع النشطة تغطي أفريقيا بكثافة تتيح أن تكون المسافة القصوى من أي نقطة إلى محطة نشطة ١٠٠٠ كيلومتر. والعمل متقدم جدا في إنشاء الإطارين المرجعيين دون الإقليميين لمنطقتي الجنوب الأفريقي وشمال أفريقيا، وقد دخلت بعض المحطات حيز التشغيل بالفعل. كما أن التخطيط للإطار الخاص بشرق أفريقيا يمضي قدما، وهناك عدة محطات عاملة قائمة، بينما العمل المتعلق بالإطار الخاص بغرب أفريقيا لا يزال متأخرا. وسيجري الاضطلاع بعمل إضافي في آذار/مارس ٢٠٠٦ في حلقة عمل للشركاء في غرب أفريقيا، من المقرر عقدها في أكرا بصورة متزامنة مع انعقاد اجتماع الاتحاد الدولي للمساحين.

١٥- ولاحظ الاجتماع أنشطة فضائية مختلفة مشتركة بين الوكالات تضطلع بها خدمة يونسات، بالتعاون مع المفوضية الأوروبية، في إطار مشروع "تانغو" (TANGO)، الذي يتيح قدرات اتصالات سلكية ولاسلكية لنقل الصور والخرائط الساتلية باستخدام الهواتف الجوالة في مناطق الكوارث. كما لاحظ الاجتماع الدور النشط لخدمة يونسات في اقتناء بيانات ساتلية من هيئات الأمم المتحدة ومعالجة تلك البيانات.

١٦- ولاحظ الاجتماع أن برنامج الأغذية العالمي قد استخدم صورا ساتلية للحصول على بيانات عن مناطق يتعذر الوصول إليها من أجل تعزيز أنشطته الميدانية. كما لاحظ الاجتماع أن البرنامج قد استخدم بيانات ساتلية لاتخاذ قرارات فيما يتعلق بالحالة في الميدان.

١٧- ولاحظ الاجتماع الأنشطة العملية لإدارة عمليات حفظ السلام، وكذلك إنشاء وحدات لتنظيم المعلومات الجغرافية على الصعيد القطري. وأحاط الاجتماع علما بالنجاح في إنشاء فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالخرائط الخاص بالسودان، الذي قدّم نواتج من الخرائط تتسم بالموثوقية والتوافق لكي تستخدم في عمليات الأمم المتحدة ويستخدمها المجتمع الدولي.

١٨- ولاحظ الاجتماع أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي قد نظّم، بالتعاون مع حكومة نيجيريا، حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ونيجيريا بشأن قانون الفضاء والتي تناولت موضوع "الوفاء بالالتزامات الدولية وتلبية الاحتياجات المحلية"، والتي عقدت في أبوجا من ٢١ إلى ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. وكان الهدف من حلقة العمل هو تطوير القدرات في مجال قانون الفضاء الوطني والدولي وتعزيز فرص التعليم في مجال قانون الفضاء.

١٩- ولاحظ الاجتماع أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي قد نظّم، بالتعاون مع الإمارات العربية المتحدة والإيسا والإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء التابعة للولايات المتحدة الأمريكية، حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية والإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء بشأن السنة الدولية للفيزياء الشمسية في عام ٢٠٠٧، التي عقدت في أبو ظبي والعين، الإمارات العربية المتحدة، من ٢٠ إلى ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. وقد وضعت حلقة العمل آليات لجعل المعلومات التي تُجمع من خلال مختلف الأنشطة المتصلة بالسنة الدولية للفيزياء الشمسية متاحة للعلماء والمهندسين من جميع البلدان.

٢٠- ولاحظ الاجتماع أن إدارة عمليات حفظ السلام، بصفتها العضو الرئيسي في اتحاد الخدمات الأرضية الفضائية المفتوحة، قد استضافت اجتماعا للاتحاد في مقر الأمم المتحدة من ١٧ إلى ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥. وقد نوقشت في ذلك الاجتماع، مسائل تقنية أرضية فضائية ومعايير صناعية، وخصوصا وضع معايير للخدمات الأرضية الفضائية وخدمات تحديد المواقع.

٢١- ولاحظ الاجتماع أيضا أن دورة دراسية تذكيرية صيفية لطلاب الدراسات العليا والممارسين من شرق ووسط أفريقيا ستنظم بالتعاون مع الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد وشركاء آخرين، مثل المركز الإقليمي للتدريب على المسح الفضائي الجوي والرابطة الأفريقية لاستشعار البيئة عن بعد والمركز الإقليمي لرسم خرائط الموارد لأغراض التنمية، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦.

- ٢٢- ولاحظ الاجتماع كذلك أنه خلال الاجتماع الخامس للجنة المعنية بالمعلومات الإنمائية، المقرر عقده في عام ٢٠٠٧، ستنظم جلسة خاصة عن البرامج الفضائية الأفريقية على سبيل المتابعة لجلسة مشاهمة عقدت أثناء الاجتماع الرابع للجنة وخلال مؤتمر القيادات الفضائية الأفريقية، الذي عقد في أبوجا من ٢٣ إلى ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥.
- ٢٣- ولاحظ الاجتماع أن اجتماعات برنامج التطبيقات الفضائية الإقليمية من أجل التنمية المستدامة (ريساب) التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (الإسكاب) والفريق العامل الإقليمي المعني بتطبيقات سواتل الأرصاد الجوية ورصد الأخطار الطبيعية والفريق العامل الإقليمي المعني بالاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية وتحديد المواقع بواسطة السواتل ستنظم، في عام ٢٠٠٦، في إطار موضوع مشترك في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة التابعة للصين. وسوف تنظم الإسكاب خلال تلك الاجتماعات حلقة عمل بشأن الحد من كارثة الجفاف في آسيا على سبيل المتابعة لاجتماع تشاوري بشأن تطوير آلية تعاون لتخفيف آثار الجفاف في آسيا، من المقرر أن يعقد في آذار/مارس ٢٠٠٦.
- ٢٤- ولاحظ الاجتماع أن الاسكاب ستنظم، بالتعاون مع الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، اجتماعا تشاوريا بشأن تطوير آلية تعاون لتخفيف آثار الجفاف في آسيا. وسيجري الاضطلاع بالنشاط على سبيل المتابعة لتوصيات المؤتمر الآسيوي المعني بالحد من الكوارث، الذي عقد في بيجين من ٢٧ إلى ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.
- ٢٥- ولاحظ الاجتماع أنه في سياق المرحلة الثانية من برنامج ريساب، ستواصل الاسكاب تنظيم حلقات عمل وحلقات دراسية إقليمية بشأن تطبيقات التكنولوجيات الفضائية للحد من الكوارث وتخفيف وطأة الفقر والتنمية المجتمعية، بهدف بناء القدرات الوطنية على استخدام التكنولوجيات الفضائية لتحسين نوعية الحياة.
- ٢٦- ولاحظ الاجتماع أن الاسكاب ستنظم اجتماعين سنويين للفريق العامل الإقليمي المعني بتطبيقات العلوم والتكنولوجيا الفضائية في عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧.
- ٢٧- ولاحظ الاجتماع أن الاسكاب ستواصل تعزيز الاستخدام العملي لتطبيقات التكنولوجيات الفضائية، خصوصا من أجل التنمية الريفية وتحسين نوعية الحياة والجهود الرامية إلى سد الفجوة الرقمية. وستجري الاسكاب، على وجه الخصوص، دراسات تهدف إلى وضع سياسات ومبادئ توجيهية لكي يعتمدها أعضاء الاسكاب والأعضاء المنتسبون إليها، من أجل إدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الفضائية في برامج التنمية الوطنية.

٢٨- ولاحظ الاجتماع أنه من أجل تنسيق تطوير واستخدام الشبكة الأرضية (GeoNetwork)، وهي فهرس للمعلومات الفضائية على الإنترنت يتيح تخزين البيانات ووثائق المعلومات الفضائية مصحوبة ببيانات فهرسية معيارية وبروتوكولات سهلة لتبادل البيانات، نظمت الفاو حلقة العمل الأولى بشأن الشبكة الأرضية في أيار/مايو ٢٠٠٥. وركزت حلقة العمل على تقييم أطر إدارة البيانات الفضائية حسبما تحددها وكالات مختلفة، بالاستناد إلى برامج الشبكة الأرضية المفتوحة المصدر.

٢٩- ولاحظ الاجتماع أن شعبة الإنذار المبكر والتقييم وقاعدة البيانات الخاصة بالموارد العالمية "غريد-سيوفولز" (الولايات المتحدة الأمريكية) التابعتين لليونيب قد استضافتا ٢٧ عالماً زائراً من ١٥ بلداً في إطار جهود بناء القدرات التي يضطلع بها اليونيب لتدريب وإعداد أفراد من البلدان النامية لتقييم الظروف والاتجاهات البيئية ورصدها.

٣٠- ولاحظ الاجتماع أن اليونسكو قامت في عام ٢٠٠٥، بالتعاون مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بتنظيم حلقات عمل، في إطار برنامجها الخاص بالتعليم الفضائي، في عدة مدن في نيجيريا. ونظمت اليونسكو حلقات عمل مشاهمة في كولومبيا، بالتعاون مع الأمانة المؤقتة لمؤتمر القارة الأمريكية الرابع المعني بالفضاء. ولاحظ الاجتماع أن حلقات عمل مشاهمة ستعقد في عام ٢٠٠٦ في الجمهورية العربية السورية وفييت نام.

٢- النظر في المسائل المراد إدراجها في تقرير الأمين العام عن تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة: الاتجاهات والنتائج المتوقعة للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧

٣١- عُرض على الاجتماع مشروع تقرير الأمين العام عن تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة: الاتجاهات والنتائج المتوقعة للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧.^(٥) وهذا التقرير، وهو التقرير الثلاثون عن هذا الموضوع، يحتوي على معلومات وردت من هيئات الأمم المتحدة عن المبادرات الجديدة الرئيسية و/أو الأنشطة التي تشترك فيها هيئتان أو أكثر من هيئات الأمم المتحدة.

٣٢- واستذكر الاجتماع أن الحد الأقصى لعدد كلمات التقارير التي تصدر عن الأمانة العامة هو ٨ ٥٠٠ كلمة (١٦ صفحة)، مع ملاحظة أن تطبيق هذا التقييد يشمل تقارير الأمين العام بشأن تنسيق الأنشطة الفضائية داخل منظومة الأمم المتحدة، وأنه ينبغي للتقرير المذكور أن يلتزم بذلك القيد.

٣٣- واستعرض الاجتماع مشروع التقرير وأدخل تعديلات عليه. وأبلغ الاجتماع بأن النص النهائي للتقرير سوف تنظر فيه اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الثالثة والأربعين.

٣٤- واتفق الاجتماع على أن يحدد التقرير المبادرات والأنشطة الرئيسية التي تعزز التعاون والتنسيق بين الوكالات وتعضدهما وتساهم فيهما.

٣٥- واتفق الاجتماع على وضع مبادئ توجيهية محددة لمساعدة هيئات الأمم المتحدة على إعداد مساهماتها في تقرير الأمين العام ولمساعدة الاجتماع على الإبقاء على التقرير في حدود الصفحات المقررة. واتفق الاجتماع على أن يوضع مشروع المبادئ التوجيهية بالاشتراك مع جهات الاتصال التابعة له خلال فترة ما بين الدورتين.

٣٦- واتفق الاجتماع على أن يعد مكتب شؤون الفضاء الخارجي المشروع الأولي للمبادئ التوجيهية وينشرها للنقاش بشأنها على منبر الحوار التابع للاجتماع على الويب بحلول منتصف آذار/مارس ٢٠٠٦. واتفق الاجتماع على ضرورة التوصل إلى اتفاق بشأن مشروع المبادئ التوجيهية قبل توجيه الدعوة إلى تقديم مساهمات لتدرج في تقرير الأمين العام المقبل في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦. واتفق الاجتماع كذلك على أن يستعرض المبادئ التوجيهية ويعتمدها في دورته السابعة والعشرين، في عام ٢٠٠٧.

٣- النظر في المسائل المراد إدراجها في تقرير عن المبادرات والتطبيقات الجديدة والناشئة من أجل التعاون بين الوكالات فيما يتعلق بالفضاء

٣٧- استذكر الاجتماع أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية واللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة لها دعتا، بناء على اقتراح قُدّم في عام ٢٠٠٣، هيئات الأمم المتحدة إلى تقديم تقارير سنوية عن مواضيع محدّدة إلى اللجنة الفرعية. واستذكر الاجتماع أيضا الاتفاق الذي توصل إليه في دورته الخامسة والعشرين في عام ٢٠٠٥ بشأن إعداد تقرير منفصل عن موضوع "المبادرات والتطبيقات الجديدة والناشئة من أجل التعاون بين الوكالات فيما يتعلق بالفضاء" لكي يُقدّم إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الثالثة والأربعين، في عام ٢٠٠٦ (A/AC.105/842، الفقرة ١٩).

٣٨- واتفق الاجتماع على تعليق إعداد تلك الوثيقة في دورته الحالية بغية القيام، في دورته السابعة والعشرين، بتقييم الحاجة إلى المعلومات المراد عرضها في التقرير الثاني وقيمة تلك المعلومات، والنظر في إعادة توجيه التقرير صوب مجالات مواضيعية محددة.

٤ - سُبُل مواصلة تعزيز التنسيق والتعاون بين الوكالات في الأنشطة المتعلقة بالفضاء

٣٩ - استبان المشاركون في الاجتماع، أثناء مناقشة خططهم الحالية والمقبلة، عدة مجالات تحظى باهتمام مشترك من أجل زيادة التنسيق والتعاون بين الوكالات.

٤٠ - وأحاط الاجتماع علماً بالحاجة إلى استحداث سُبُل لزيادة التعاون بين الوكالات في مجال التطبيقات الفضائية دعماً لعمليات الأمم المتحدة في مجالات مثل حفظ السلام والتصدي لحالات الطوارئ والأمن الغذائي والانتعاش السريع. ولدى القيام بذلك، التزم المشاركون في الاجتماع بمواصلة المناقشات بشأن كيفية وضع أساليب فعالة لزيادة التشارك في المعلومات والبيانات والتطبيقات الساتلية.

٤١ - واتفق الاجتماع على تعزيز التنسيق والتعاون لتيسير أنشطة رصد الأرض من الفضاء والتكنولوجيات الفضائية والاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية من أجل استبانة الأخطار وأوجه الضعف الطبيعية والبيولوجية وتقييمها ومراقبتها وتعزيز الإنذار المبكر للحد من الكوارث، حسبما طلب في المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث، وفي وثيقته الختامية الرئيسية، إطار عمل هيوغو ٢٠٠٥-٢٠١٥. وستيسر الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث أعمال المنهاج العالمي لتبادل المعلومات من أجل الحد من الكوارث وإنشاء بوابة على الويب لنشر نواتج هذا التعاون والممارسات الفضلى في هذا الصدد. كما ستواصل هيئات الأمم المتحدة مناقشتها بشأن هذه المسألة.

٤٢ - ولاحظ الاجتماع أن موضوع جلسته غير الرسمية المفتوحة الثانية، لتبادل المعلومات بين ممثلي هيئات الأمم المتحدة وممثلي الدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، سيكون هو "التكنولوجيا الفضائية من أجل التنمية المستدامة وإدارة الكوارث: الفرص المتاحة داخل منظومة الأمم المتحدة". واتفق الاجتماع على أن يُسلط الرئيس الضوء على فوائد الاجتماع في ملاحظاته الافتتاحية. ووضع الاجتماع جدول أعمال الجلسة غير الرسمية المفتوحة في صورته النهائية (انظر المرفق الثالث).

باء - سُبُل ووسائل وضع قوائم جرد للموارد ذات الصلة بالفضاء، ولا سيما مجموعات البيانات والأجهزة الموضوعية في الفضاء والمواد التعليمية والتدريبية

٤٣ - استذكر الاجتماع أنه قد اتفق في دورتيه الرابعة والعشرين والخامسة والعشرين على أهمية القيام، بمشاركة أعضاء اللجنة، بوضع قوائم جرد للمعدات والمواد التعليمية والتدريبية ومجموعات البيانات الساتلية وغيرها من موارد بناء القدرات، التي توفرها هيئات الأمم

المتحدة التي تقوم بتنفيذ مشاريع وطنية أو إقليمية للتعاون التقني. واستذكر الاجتماع أيضا أنه اتفق على أن تكون الموارد المدرجة في قوائم الجرد متاحة لجميع هيئات منظومة الأمم المتحدة لكي يتسنى لمشاريع التعاون التقني أو سائر الأنشطة الإنمائية المقبلة أن تركز على القدرات الموجودة.

٤٤ - ولاحظ الاجتماع أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي قد أنشأ صفحة ويب لتوفير وصلات شبكية إلى موارد تدرج في الفئات التالية: المعدات؛ والمواد التعليمية والتدريبية؛ والبيانات الساتلية وغيرها؛ وموارد بناء القدرات. واتفق الاجتماع على أن يدرج فئة تتعلق بالمنشورات الفضائية داخل منظومة الأمم المتحدة.

٤٥ - واتفق الاجتماع على أن تزود هيئات الأمم المتحدة المكتب بمعلومات عن الوصلات إلى موارد الويب ذات الصلة التي يمكن أن تدرج في قائمة جرد الموارد الفضائية المتاحة بالاتصال الحاسوبي المباشر، من أجل إثراء تلك الصفحة.

٤٦ - واتفق الاجتماع على أن يستعرض حالة قائمة جرد الموارد تلك في دورته السابعة والعشرين في إطار بند في جدول الأعمال بشأن التوعية العامة وتبادل المعلومات لتعزيز التعاون بين الوكالات.

جيم - مشاركة هيئات الأمم المتحدة في ميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية

٤٧ - لاحظ الاجتماع أنه منذ أن منحت الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٣ حق الوصول إلى ميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية (الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى) بصفتها هيئة متعاونة، لجأ مكتب شؤون الفضاء الخارجي إلى الميثاق ٢٢ مرة فيما يتعلق بطائفة من الكوارث الكبرى، استنادا إلى طلبات قدمتها خدمة يونوسات. ولاحظ الاجتماع مع التقدير أن الميثاق ما زال يقدم بيانات ساتلية تُستخدم لعمليات إغاثة إنسانية مختلفة.

٤٨ - ولاحظ الاجتماع أن للميثاق تأثيرا مباشرا على الطريقة التي تعمل بها الأمم المتحدة خلال الكوارث الطبيعية والبشرية. كما لاحظ الاجتماع أن الموظفين العاملين في وكالات الإغاثة الإنسانية التابعة للأمم المتحدة على علم بالميثاق وكيفية استخدامه المحتمل. ولاحظ الاجتماع كذلك أنه ينبغي مواصلة الإعلان عن توافر الميثاق والفرص التي يتيحها في أوساط هيئات الأمم المتحدة التي تعمل في جهود الإغاثة الإنسانية.

٤٩- ولاحظ الاجتماع أنه قد طُلب إلى هيئة الميثاق أن تعزز الميثاق وتوسع نطاقه بصورة عاجلة، من أجل زيادة مساعدة الأمم المتحدة على تعزيز تنسيقها للتصدي للكوارث دولياً عن طريق تلبية احتياجات جميع أوساط المساعدة الإنسانية تلبية كاملة.

دال- النتائج ذات الصلة بالفضاء التي أسفر عنها مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

٥٠- عُرضت على الاجتماع وثيقة أعدها مكتب شؤون الفضاء الخارجي تتضمن قائمة بالمبادرات والبرامج الفضائية للدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والمنفذة في إطار منظومة الأمم المتحدة وقد أعدت استجابة للتوصيات الواردة في خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، الذي عُقد في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢.^(٦) وأعدت القائمة بعد تحديثها على أساس المعلومات التي قدمتها الدول الأعضاء في اللجنة وهيئات منظومة الأمم المتحدة عملاً بالاتفاق الذي توصل إليه الاجتماع في دورته الخامسة والعشرين.

٥١- ولاحظ الاجتماع مع التقدير أن المكتب أنشأ موقعا على الويب سهل الاستعمال يُتيح التّجوال بين مختلف المبادرات والتوصيات التي تمخّص عنها مؤتمر القمة.

٥٢- واتفق الاجتماع على ضرورة أن يعرض المكتب القائمة والفوائد التي ستُجنى منها على أمانة المنظومة العالمية لنظم رصد الأرض (جيوس)، التي يرتبط عملها ارتباطاً وثيقاً بنتائج مؤتمر القمة.

٥٣- وأشار الاجتماع إلى أن القائمة المحدثة سوف تُعرض على اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الثالثة والأربعين، المزمع عقدها في فيينا من ٢٠ شباط/فبراير إلى ٣ آذار/مارس ٢٠٠٦، وعلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها التاسعة والأربعين، المزمع عقدها في فيينا في حزيران/يونيه ٢٠٠٦. وبهذا الصدد، اتفق الاجتماع على أن تقدّم هيئات الأمم المتحدة المعلومات المستجدة والتغييرات في موعد أقصاه ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٦ من أجل تقديم القائمة إلى اللجنة الفرعية، وفي موعد أقصاه ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٦ من أجل تقديمها إلى اللجنة.

هاء- شبكات تبادل المعلومات الإلكترونية في منظومة الأمم المتحدة

٥٤- قدّم مكتب شؤون الفضاء الخارجي للاجتماع عرضاً موجزاً عن موقع الويب المكرّس لتنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة (www.uncosa.unvienna.org). وتشمل موارد الموقع الرئيسية بروتوكول نقل الوثائق، المتاح لكي تستخدمه الوكالات، ومعلومات عن عمل الاجتماع ومعلومات أخرى تتعلق بتنسيق أنشطة الفضاء الخارجي فيما بين هيئات الأمم المتحدة. وأعرب الاجتماع عن تقديره للمكتب لاستضافته هذا الموقع ورعايته.

٥٥- واتفق الاجتماع على أن تتولى جهات الاتصال التابعة له تزويد المكتب بمعلومات محدّثة عن برامجها وأنشطتها في مجال الفضاء، بما في ذلك عناوين مواقع الويب ذات الصلة، وعن أنشطتها المقبلة، بغية نشر تلك المعلومات في الموقع.

٥٦- وأشار الاجتماع إلى فائدة منبر الحوار على الويب، الذي أنشأه الاتحاد الدولي للاتصالات من أجل تبادل الآراء ومشاريع الوثائق المعدّة للاجتماع. وشجّع الاجتماع جهات الاتصال التابعة لهيئات الأمم المتحدة على استخدام هذا المنبر في التحضير لعقد دوراته في المستقبل. ولاحظ أن موضوع النقاش القادم في المنبر سوف يكون المبادئ التوجيهية لإعداد تقارير الأمين العام المقبلة بشأن تنسيق أنشطة الأمم المتحدة في مجال الفضاء، التي سوف يجري الاتفاق عليها مؤقتاً قبل دعوة هيئات الأمم المتحدة إلى تقديم إسهاماتها في التقرير القادم بشأن تنسيق هذه الأنشطة. وأعرب الاجتماع عن تقديره للاتحاد الدولي للاتصالات لرعايته منبر الحوار هذا.

واو- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

٥٧- أطلع المكتب الاجتماع بإيجاز على حالة تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)، بما في ذلك على معلومات عن خطة العمل التي اقترحتها اللجنة في تقريرها عن الاستعراض الخمسي لتنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث (A/59/174)، والتي أقرّها الجمعية العامة في قرارها ٢/٥٩ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤.

٥٨- ولاحظ الاجتماع أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية اتفقت على تركيز مناقشتها على التدابير الثلاثة التي نصّت على اتخاذها خطة العمل وهي: زيادة فوائد القدرات الفضائية،

القائمة في مجال إدارة الكوارث إلى أقصى حدّ (A/59/174، الفقرات ٢٥٢-٢٦٤)؛ وزيادة فوائد استخدام تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحه لدعم التنمية المستدامة إلى أقصى حدّ (الفقرات ٢٦٥-٢٦٩)؛ وتعزيز بناء القدرات في مجال الأنشطة ذات الصلة بالفضاء (الفقرات ٢٩٩-٣١٠). كما لاحظ الاجتماع أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي قد عرض استراتيجيته التي صيغت بحيث يتمّ في برنامج عمله إدراج التدابير التي تقترح الخطة أن ينفّذها المكتب.

٥٩- ولاحظ الاجتماع أن اللجنة أنشأت ١٢ أفرقة عمل من أجل تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث، وأن خمسة من هذه الأفرقة واصلت، بعد أن أجرت الجمعية العامة استعراضها، عملها بغية تنفيذ التوصيات التي أسفرت عنها أعمالها منذ عام ٢٠٠١.

٦٠- وأوصى فريق العمل المعني بتدبر الكوارث بإنشاء منظمة دولية لتنسيق الأنشطة الفضائية المتعلقة بتدبر الكوارث. وأقرّت اللجنة والجمعية العامة الاقتراح الداعي إلى أن يتولى فريق من الخبراء الحكوميين إعداد دراسة عن جدوى إنشاء مثل هذا الكيان. وأشار الاجتماع إلى أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية سوف تبحث هذه الدراسة في دورتها المقبلة.

٦١- وأوصى فريق العمل المعني بالنظم العالمية لسواتل الملاحه بأن تتم دعوة مشغلي تلك النظم ونظمها التعزيزية إلى إنشاء لجنة دولية معنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه، وقد أقرّت الجمعية العامة هذه التوصية. ولاحظ الاجتماع بارتياح أن هذه اللجنة قد أنشئت خلال اجتماع دولي عُقد في يومي ١ و٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، لتكون بمثابة هيئة غير رسمية تعزز استخدام تلك النظم وتيسر إمكانية التشغيل المتبادل للنظام العالمي لتحديد المواقع (GPS) التابع للولايات المتحدة والنظام العالمي لسواتل الملاحه (غلوناس) التابع للاتحاد الروسي والنظام "غاليليو" التابع للاتحاد الأوروبي. وتحقيق التشغيل المتبادل من شأنه أن يسهّل بناء القدرات على استخدام النظم العالمية لسواتل الملاحه ويمكنّ المستعملين من تحقيق وفورات في التكاليف.

٦٢- ولاحظ الاجتماع أن فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض، والفريق المعني بالتنبؤ بالطقس والمناخ، والفريق المعني بالتنمية المستدامة، قد واصلت أعمالها من أجل مواصلة صقل توصياتها وتنفيذها.

٦٣- ولاحظ الاجتماع أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية اتفقت على الخطوات اللازمة لمواءمة عملها مواءمة أكبر مع عمل لجنة التنمية المستدامة. ولاحظ الاجتماع بارتياح أن الجمعية العامة دعت شعبة التنمية المستدامة التابعة لإدارة الشؤون

الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة إلى إطلاع اللجنة على عمل لجنة التنمية المستدامة لكي تتمكن اللجنة من استبانة السبل الكفيلة بجعل علوم وتكنولوجيا الفضاء تُسهم بشكل أفضل في أعمال لجنة التنمية المستدامة.

زاي- مشاركة هيئات منظومة الأمم المتحدة في عملية إنشاء الفريق المختص برصد الأرض

٦٤- قدّم المشاركون في الاجتماع معلومات عن عملية إنشاء الفريق المختص برصد الأرض وعن الاستراتيجية التي اقترحتها منظومة "جيوس" والخطة العشرية لتنفيذ هذه الاستراتيجية. ولاحظ الاجتماع أن الفريق المختص برصد الأرض أنشئ حديثاً وهو يضم نحو ٦٠ بلداً عضواً (أي أن هذه البلدان تشارك في اتخاذ القرارات المتصلة بأنشطة الفريق) ونحو ٦٠ منظمة مشاركة، بما فيها العديد من هيئات منظومة الأمم المتحدة.

٦٥- ولاحظ الاجتماع أن ثمة شاغلاً مؤداه أن الخبرة الطويلة التي اكتسبتها هيئات الأمم المتحدة في مساعدة دوائر المستعملين لديها لا تتجسّد بالكامل في تنفيذ منظومة "جيوس" الذي يمتد لعشر سنوات، وقد يفضي إلى ازدواج في الجهود.

٦٦- ولاحظ الاجتماع أن أربع وكالات - هي المنظمة العالمية للأرصاد الجوية واليونيب واللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لليونسكو الفاو - اتفقت على إنشاء اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتنسيق والتخطيط، لتكون بمثابة آلية للتشاور، وذلك لتنسيق عمل الوكالات الأربع على مستوى الرؤساء التنفيذيين والمديرين وفرق العمل. وقامت هذه الوكالات بتنسيق مواقفها بشأن مسائل مشتركة تتعلق بالنظم العالمية للرصد الموقعي وبمشاركة الوكالات في شراكة منظومة "جيوس".

٦٧- واتفق الاجتماع على أنه من المستصوب جدّاً بالنسبة للوكالات الأعضاء في اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتنسيق والتخطيط أن تُشرك في مشاوراتها هيئات أخرى من هيئات الأمم المتحدة. واتفق الاجتماع أيضاً على أنه يتيح إطاراً ممتازاً لإجراء المشاورات، واتفق كذلك على إمكانية تكليف مكتب شؤون الفضاء الخارجي بتنسيق عملية تشاور داخل الاجتماع بشأن المسائل ذات الصلة بمنظومة "جيوس".

حاء- الدروس المستفادة من تطبيقات تكنولوجيايات الفضاء في دعم جهود الإغاثة من الكوارث

٦٨- لاحظ الاجتماع اهتمام عدد من الهيئات باستعراض الدروس المستفادة من استخدام التطبيقات الفضائية في إدارة الكوارث والحد منها. ولاحظ أيضا أهمية هذه المناقشة لأنه في بعض الحالات، وبعد الفراغ بنجاح من مواجهة طارئ من الطوارئ، لا تكون هناك متابعة فيما يتعلق بتحسينات التي كان بالإمكان إجراؤها في استخدام التطبيقات الفضائية في إدارة الكوارث والحد منها.

٦٩- ولاحظ الاجتماع مع التقدير أن خدمة يونوسات مستعدة لكي تطلع هيئات أخرى على خبرتها في مجال استخدام البيانات الساتلية في إدارة الكوارث وعمليات الإغاثة الإنسانية. ولاحظ الاجتماع أيضا أن اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات أجرت تحليلا لعمليات الإغاثة من التسونامي في المحيط الهندي في سياق الأعمال التحضيرية لإنشاء النظام العالمي للإنذار بالتسونامي. ولاحظ الاجتماع كذلك أن اليونيب نشر تقييما بيئيا للمناطق التي تأثرت بالتسونامي على ساحل المحيط الهندي، ونشر التقرير النهائي لفرقة العمل التي أعدت تقييم آثار التسونامي البيئية. وتضمنت الوثيقتان معلومات عن الدروس المستفادة من استخدام البيانات المستمدة من الفضاء في إدارة الكوارث.

٧٠- واتفق الاجتماع على أن نظره في هذا البند يكتسي أهمية بالغة. واتفق أيضا على ضرورة أن تجري، خلال دورته القادمة، دعوة الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة لكي تناقش تحديدا الدروس المستفادة من تطبيق البيانات المستمدة من الفضاء في دعم جهود الإغاثة من الكوارث.

طاء- كتيّب بعنوان "حلول الفضاء لمشاكل العالم: كيف تستخدم أسرة الأمم المتحدة تكنولوجيا الفضاء لتحقيق التنمية المستدامة"

٧١- لاحظ الاجتماع مع التقدير أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي تولى، عملا باتفاق تم التوصل إليه في الدورة الخامسة والعشرين للاجتماع، تنقيح وطبع الكتيّب المعنون: "حلول الفضاء لمشاكل العالم: كيف تستخدم أسرة الأمم المتحدة تكنولوجيا الفضاء لتحقيق التنمية المستدامة". كما لاحظ الاجتماع مع التقدير أن الكتيّب قد أُصدر أيضا باللغتين الإسبانية والفرنسية.

٧٢- ولاحظ الاجتماع أن الكتيّب المنقح وُزِعَ على اللجنة في دورتها الثامنة والأربعين، وعلى لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) أثناء نظرها في البند ٢٩ من جدول الأعمال، المعنون "التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية" خلال الدورة الستين للجمعية العامة، وعلى المؤتمر العام لليونسكو.

٧٣- ولاحظ الاجتماع أن المعلومات المتعلقة بالأمن الغذائي والحدّ من الكوارث وعمليات حفظ السلم ينبغي أن تُدرج في الصيغة القادمة للكتيّب. وينبغي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يتولى، بعد تلقيه المعلومات الجديدة و/أو المحدّثة والصور ذات الصلة من هيئات الأمم المتحدة المهتمة، تنسيق إعداد هذه الصيغة، بشرط أن تقدّم بعض الهيئات المشاركة مساهمات مالية رمزية في تكاليف الطبع.

٧٤- وطلب الاجتماع من مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يضع ويوزّع خطة بشأن تنقيح نص الكتيّب. واتفق الاجتماع على أن يفرغ المكتب، إذا توفّر له الدعم المالي اللازم، من إعداد الصيغة القادمة للكتيّب وطباعته في وقت مناسب قبل انعقاد الدورة السابعة والعشرين للاجتماع.

٧٥- ولاحظ الاجتماع مع التقدير العرضين المقدمين من اليونيب ومنظمة الصحة العالمية لبحث إمكانية الإسهام في وضع صيغة منقحة للكتيّب بالمساعدة في ترجمة النص إلى اللغتين العربية والروسية.

ثالثاً- مسائل أخرى

ألف- تعزيز مشاركة هيئات الأمم المتحدة في عمل اللجنة وعمل لجانها الفرعية وفي أنشطة الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي

٧٦- لاحظ الاجتماع أن الجمعية العامة طلبت في قرارها ٩٩/٦٠ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ إلى هيئات منظومة الأمم المتحدة أن تواصل تعاونها مع اللجنة وأن تعزّزه عند الاقتضاء، وأن تُقدّم إليها تقارير عن المسائل التي يجري التطرّق إليها في أعمال اللجنة وهيئتيها الفرعيتين.

٧٧- ولاحظ الاجتماع أن مشاركة هيئات الأمم المتحدة في عمل اللجنة تتيح فرصة عظيمة للاجتماع للاتصال مباشرة بالدول الأعضاء في اللجنة فيما يتعلق بأي مبادرة متصلة بالفضاء تتطلّب المشاركة على الصعيد الوطني. ولاحظ الاجتماع أيضاً أن اللجنة ترحّب

بالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة، وفق ما يدلّ عليه اهتمام الدول الأعضاء بالدورات المفتوحة غير الرسمية للاجتماع التي عُقدت مباشرة بعد دورات الاجتماع العادية على مدى السنوات الثلاث الماضية.

٧٨- ورحب الاجتماع بتشجيع الجمعية العامة، في قرارها ٩٩/٦٠، هيئات منظومة الأمم المتحدة على المشاركة الكاملة في أعمال الاجتماع. ولاحظ الاجتماع أن المكتب تولى، بطلب من الاجتماع في دورته الخامسة والعشرين، توجيه رسائل إلى اللجان الإقليمية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة ومجموعة البنك الدولي واليونديب ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والفاو والمنظمة البحرية الدولية يشجعها فيها على مشاركتها في دورات الاجتماع.

٧٩- ولاحظ الاجتماع مع التقدير جهود مكتب شؤون الفضاء الخارجي الهادفة إلى تعزيز التشراك في المعلومات المتصلة بعمل الاجتماع من خلال نشر الكتيّب المعنون: "حلول الفضاء لمشاكل العالم: كيف تستخدم أسرة الأمم المتحدة تكنولوجيا الفضاء لتحقيق التنمية المستدامة" ومن خلال الاتصالات الإلكترونية والرسمية المنتظمة.

٨٠- واتفق الاجتماع على أن يطلب إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يتصل بهيئات الأمم المتحدة التي لا تحضر دورات الاجتماع من أجل تحديد جهات اتصال داخلها لكي يوجه المكتب إليها جميع الوثائق والخطابات المتصلة بعمل الاجتماع. وطلب الاجتماع أيضا إلى المكتب أن يتولى، بصفته أمانة الاجتماع، مدّ جهات الاتصال تلك بجميع الخطابات الرسمية.

٨١- ولاحظ الاجتماع مع التقدير أن ممثل اليونيب سوف يتصل بممثل مكتب منع الأزمات والإنعاش التابع لليونديب في جنيف، من أجل تشجيع مشاركة اليونديب في أعمال الاجتماع.

باء- برنامج العمل في المستقبل

٨٢- اتفق الاجتماع على أن ينظر، في دورته السابعة والعشرين، في عام ٢٠٠٧، في البنود التالية:

١- تنسيق الخطط والبرامج وتبادل الآراء بشأن الأنشطة الحالية في مجال التطبيقات العملية لتكنولوجيا الفضاء والمجالات ذات الصلة بها:

- (أ) الخطط الحالية والمستقبلية التي تحظى باهتمام مشترك، بما في ذلك النظر في صلة أنشطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في ميدان علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها المتعلقة بالبرامج المسندة إليها؛
- (ب) مشروع المبادئ التوجيهية بشأن الإسهامات في تقرير الأمين العام عن تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة؛
- (ج) هيكل تقرير الأمين العام عن التنسيق؛
- (د) تقرير الأمين العام عن تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة: الاتجاهات والنتائج المتوقعة للفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨؛
- (هـ) إعداد تقرير عن مبادرات وتطبيقات التعاون المشترك بين الوكالات فيما يتعلق بالفضاء؛
- (و) سبل تعزيز زيادة التنسيق والتعاون المشترك بين الوكالات على تنفيذ الأنشطة الفضائية.
- ٢- النتائج ذات الصلة بالفضاء التي أسفر عنها مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.
- ٣- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية.
- ٤- استخدام منظومة الأمم المتحدة لميثاق التعاون لتحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية، وأساليب زيادة التعاون العملي على استخدام تكنولوجيا الفضاء في التصدي للطوارئ.
- ٥- الدروس المستفادة والممارسات الجيدة في مجال استخدام تكنولوجيات الفضاء في جهود الإغاثة والحد من الكوارث.
- ٦- مشاركة هيئات منظومة الأمم المتحدة في عملية إنشاء الفريق المختص برصد الأرض.
- ٧- التوعية العامة وتبادل المعلومات من أجل تعزيز التعاون المشترك بين الوكالات.

٨- مسائل أخرى.

٨٣- واتفق الاجتماع على أنه بإمكان هيئات الأمم المتحدة أن تقترح في فترة ما بين الدورات بنوداً جديدة لإدراجها في جدول أعماله، بغية مراعاة ما طرأ على مدى السنة من أحداث كبرى أو ظروف متغيّرة.

٨٤- وأعرب المشاركون عن تقديرهم لليونسكو لاستضافتها الدورة السادسة والعشرين للاجتماع. واستذكر الاجتماع اتفاهه بشأن تناوب فيينا ومدن أخرى على عقد الدورات السنوية، ولاحظ أن دورته السابعة والعشرين سوف تُعقد في مكتب الأمم المتحدة في فيينا من ١٧ إلى ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧. ولاحظ الاجتماع مع التقدير أن خدمة الأمم المتحدة الساتلية (يونوسات) عرضت استضافة الدورة الثامنة والعشرين في جنيف في عام ٢٠٠٨.

الحواشي

- (١) A/CONF.206/6 و Corr.1، الفصل الأول، القرار ٢.
- (٢) *One Planet, Many People: Atlas of Our Changing Environment* (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع 05.III.D.37).
- (٣) مرفق الوثيقة UNEP/GC.23/6/Add.1 و Corr.1.
- (٤) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٠٣٧، الرقم ١٥٥١١.
- (٥) من المقرر أن يصدر باعتباره الوثيقة A/AC.105/858.
- (٦) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

المرفق الأول

قائمة بأسماء المشاركين في الدورة السادسة والعشرين للاجتماع المشترك
بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي، المعقودة
في باريس من ١٨ إلى ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦

	الرئيس: R. Missotten (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة)
	الأمين: N. Rodrigues (مكتب شؤون الفضاء الخارجي)
	مساعد الأمين: S. Sulaymanov (مكتب شؤون الفضاء الخارجي)
	الأمانة العامة للأمم المتحدة
K-S. Eom	إدارة عمليات حفظ السلام
S. Camacho	مكتب شؤون الفضاء الخارجي
C. Ezigbalike	اللجنة الاقتصادية لأفريقيا
P. Basabe	أمانة الاستراتيجية الدولية للحدّ من الكوارث
M. Cocchiglia	
	برامج وصناديق الأمم المتحدة
R. G. Witt	برنامج الأمم المتحدة للبيئة
M. Haile	برنامج الأغذية العالمي
A. Retiere	معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث/
F. Pisano	خدمة الأمم المتحدة الساتلية (يونوسات)
	الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة
Y. Berenguer	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
J. Vanier	منظمة الطيران المدني الدولي
S. Ebener	منظمة الصحة العالمية
J. Liu	المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

جدول أعمال الدورة السادسة والعشرين للاجتماع المشترك
بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي، المعقودة في باريس
من ١٨ إلى ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦

- ١- افتتاح الاجتماع.
- ٢- انتخاب الرئيس.
- ٣- إقرار جدول الأعمال.
- ٤- تنسيق الخطط والبرامج وتبادل الآراء بشأن الأنشطة الراهنة في مجال التطبيق العملي لتكنولوجيا الفضاء والمجالات ذات الصلة بها:
 - (أ) مناقشة الخطط الحالية والمستقبلية التي تحظى باهتمام مشترك، بما في ذلك النظر في أنشطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في ميدان علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها من حيث صلتها بالبرامج المسندة إليها؛
 - (ب) النظر في المسائل المراد إدراجها في تقرير الأمين العام عن تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة: الاتجاهات والنتائج المتوقعة للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧؛
 - (ج) النظر في المسائل المراد إدراجها في تقرير عن المبادرات والتطبيقات الجديدة والناشئة بشأن التعاون المشترك بين الوكالات في مجال الفضاء؛
 - (د) سبل تعزيز التنسيق والتعاون المشترك بين الوكالات في مجال الأنشطة ذات الصلة بالفضاء.
- ٥- سبل ووسائل وضع قوائم جرد للموارد ذات الصلة بالفضاء، ولا سيما مجموعات البيانات والأجهزة الموضوعية في الفضاء والمواد التعليمية والتدريبية.
- ٦- مشاركة هيئات الأمم المتحدة في ميثاق التعاون لتحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية.
- ٧- النتائج ذات الصلة بالفضاء التي أسفر عنها مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.
- ٨- شبكات تبادل المعلومات الإلكترونية في منظومة الأمم المتحدة.

- ٩- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية.
- ١٠- مشاركة هيئات منظومة الأمم المتحدة في عملية إنشاء الفريق المختص برصد الأرض.
- ١١- الدروس المستفادة من تطبيقات تكنولوجيايات الفضاء في دعم جهود الإغاثة من الكوارث.
- ١٢- كتيب بعنوان " حلول الفضاء لمشاكل العالم: كيف تستخدم أسرة الأمم المتحدة تكنولوجيا الفضاء لتحقيق التنمية المستدامة".
- ١٣- مسائل أخرى.

المرفق الثالث

جدول أعمال الدورة المفتوحة غير الرسمية للاجتماع المشترك بين
الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي، المعقودة في باريس
في ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦

الموضوع: "تكنولوجيا الفضاء من أجل تحقيق التنمية المستدامة وإدارة الكوارث: الفرص
داخلة منظومة الأمم المتحدة"

رئيس الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي	ملاحظات استهلاكية
جميع المشاركين	تقديم المشاركين
	مبادرات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال تحقيق التنمية المستدامة، التي تنطوي على تطبيقات تكنولوجيا الفضاء
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة	برنامج تعليم العلوم الفضائية
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة	المبادرة المفتوحة بشأن استخدام تكنولوجيات الفضاء في دعم اتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي
برنامج الأغذية العالمي	تحقيق الأمن الغذائي باستخدام التطبيقات الفضائية
	مبادرات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال إدارة الكوارث بواسطة تطبيق تكنولوجيا الفضاء
خدمة الأمم المتحدة الساتلية	معلومات مستجدة عن ميثاق التعاون من أجل تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حالة وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية (الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبيرة)
مكتب شؤون الفضاء الخارجي	التطورات في مجال إنشاء كيان دولي معني بالتنسيق الفضائي لأغراض إدارة الكوارث

الحدّ من الكوارث وبعض تطبيقات تكنولوجيا الفضاء
الاستراتيجية الدولية للحدّ من
الكوارث

مناقشة
جميع المشاركين

ملخص المسائل التي تبعث على اهتمام وانشغال كيانات
الأمم المتحدة وأعضاء اللجنة وملاحظات ختامية

رئيس الاجتماع المشترك بين
الوكالات المعني بأنشطة الفضاء
الخارجي
